

او استدراجان عصام ويكون ذلك اى ظهور خوارق العادات من
الولى الذي مر ذكره وهو من احاد الامة معجزة فربما يكون للرسول
الذي ظهرت هذه الكرامة لواجب من ائمة كما مر غير مرة لانه اى السن
يظهر بها اى تلك الكرامة انه اى ان الواو الذي ظهر الخوارق منه وفي
شريف مماز عن الغير بالكرامة ولكن رفاقى اى لا يكون وليا الا وان يكون
مخافى ويا نمة احقا برحق والشتى هم والمشتى مفرغ اى لا يكون
ولياغ صالة من الواو الا ان يكون مخافى ويا نمة لان الاولياء
لا يلبفون الى الرتبة الا بجهها اطاعوا الله ورسوله لان طاعة
الانبياء هي طاعة الله تعالى لقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
وقوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين الائمة كذات بعض الكاشية ويا نمة الاقرار
بالقلب واللسان فان قلت ان الاقرار فعل اللسان وانه القلب فكيف
يصح تفسير الاقرار بها قلت ان المراد بالاقرار جهتها هو الايمان الغير
عنه بالتصديق والقرار الا انه عبر عنه بالاقرار فقط لانه يبين اصدى
ان المصدق والكفى بجز ومن الكل فتوى الشارح بالقلب متعلق بالجز
المقدر فعناه ويا نمة الاقرار والتصديق بالقلب وتا نية ان
الاقرار يكفى عن التصديق هنا عند اهل العرف بل عند الكل بعد ثبوت
الايان

لانه علامة التصديق بالقلب وحاصله اليان برسالة رسول مع الطاعة
كم اى لرسول فوامره ونواهيهم حاصل الجواب عن الاستدلال لا تختم
على نفي الكرامة ان اشتباه الكرامة بالمعجزة ليس الاعتداء على الولي الذي
يظهره قبله فراق العادة الرسالة لنفسه وادعاء الرسالة بتحويل من
الولى لانه كذا صدر حجيج تنزيه الا ولبا عنه وعند عدم الادعاء لاشباه
لان كرامة لم ومعجزة لرسوله فانه قيل كيف يقع ان يقال الكرامة معجزة
لنبيه من المعجزة ما نورد في غيرهما ان يكون من اولياء الله والادعوى
في الكرامة قلنا ان عدم المعجزة من قبيل الاستفارة المبينة على التشبيه
لاشتركتها في الدلالة على حقيقة ودعوى النبوة لا على الحقيقة فلا
كذاتهم من اخبار وشو وجه من لوازم هذا الولي الذي يظهر من قبله الخوارق
للعادات الاستقلال بنفسه في ذلك الخارق وعدم المتابعة للنبى
فيمكن وليا ولم يظهر ذلك عليه والولى اذا ادعى الرسالة يكون من سائته
ومصارعه والله تعالى ولا يظهر عليه ففقد العادة البتة بنص الادة
كذات بعض الكاشية قول لا يظهر على سبيل الاستدراج على تقدير الظهور
واى صل ان الامر الخارق للعادة الظاهرة في الولي فهو بالنسبة الى
الذي يظهره الام معجزة سواء ظهر من قبله فهو ناه او من قبل احاد الامة
لدلالة على صدق دعوتهم وصحة نبوتهم فبهذا الاعتبار جعل الخوارق والكل